والذي يشهد به الذوق أن تركيب الصفدي أحسن وأقعد ومنه قوله .

(كن كيف شئت فإن قد ... رك قد علا عندي وعزا) .

(مات السلو تعيش أنت ... أما رأيت الصبر عزا) ومن لطائفه في هذا الباب قوله .

(قالوا حكى بدر الدجا وجه الذي ... تهوى فقلت لهم قفوا وتربصوا) .

(أنا ما أصدق ما عليه كلفة ... فإذا حكى شيئا يزيد وينقص) ومنه قوله .

(من شافعي يوما إلى مالك ... في أمر روحي القبض والبسطا) .

(صوب رأي الناس في حبه ... وشعره في الأرض قد خطا) ومنه قوله .

(يقول إذ أنكرته قبلة ... غصبتها في زورة الطيف) .

(هذا عذاري وجفوني فقم ... واحلف على المصحف والسيف) ومنه قوله .

(يقولون حاكاه الهلال فلا تزغ ... عن الحق واعرف ذاك إن كنت تنصف) .

(فقلت إذا ما صار بدرا مكملا ... حكاه ومع هذا عليه تكلف) وقوله .

(إذا قلت قد أسرفت في التيه قال لي ... تقل في جمالي في الورى غير ما جرى) .

(وابيض طرفي واقف عند حده ... واسود شعري قد تواضع للثرى) وقوله .

(محياه له حسن بديع ... غدا روض الخدود به مزهر) .

(وعارضه رأى تلك الحواشي ... مذهبة فزمكها وشعر)